الصلاة[1414] بيني وبين عبدي نصفين، ولعبدي ما سأل، فإذا قال العبد: الحمد ﷲ ربِّ العالمين، قال اﷲ تعالى: حمدني عبدي، وإذا قال: الرحمن الرحيم، قال اﷲ تعالى: أثنى عليَّ عبدي، وإذا قال: مالك يوم الدين، قال: مجَّدني عبدي (وقال مرَّةً فوَّض إلى عبدي) فإذا قال: إيَّاك نعبد وإيَّاك نستعين، قال: هذا بيني وبين عبدي، ولعبدي ما سأل، فإذا قال: اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين أنعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين، قال: هذا لعبدي، ولعبدي ما سأل»[1415]. 1229 ـ عبداﷲ بن عبّاس رضي اﷲ عنهما أنَّه قال: كنت خلف رسول اﷲ (صلى اﷲ عليه وآله وسلم) يوماً، فقال: «يا غلام، إنَّي أُعلّمك كلمات: احفظ اﷲ يحفظك، احفظ اﷲ تجده تجاهك، إذا سألت، فاسأل اﷲ، وإذا استعنت، فاستعن باﷲ، واعلم أنَّ الأُمَّة لو اجتمعت على أن ينفعوك بشيء لم ينفعوك إلاَّ بشيء قد كتبه اﷲ لك، ولو اجتمعوا على أن يضرّوك بشيء، لم يضرّوك إلاَّ بشيء قد كتبه اﷲ عليك، رفعت الأقلام وجفّت الصحف»[1416]. 1230 ـ أنس بن مالك: قال: كان رسول اﷲ (صلى اﷲ عليه وآله وسلم) إذا غزا، قال: «اللَّهمَّ، أنت عضدي ونصيري، بك أحول، وبك أجول، وبك أصول، وبك أقاتل»[1417]. 1231 ـ ابن عبّاس رضي اﷲ عنهما قال: إنَّ رسول اﷲ (صلى اﷲ عليه وآله وسلم) كان يقول: «اللَّهمَّ، لك أسلمت، وبك آمنت، وعليك توكَّلت، وإليك أنبت، وبك خاصمت، اللَّهمَّ، إنَّي أعوذ بعزتك، لا إله إلاَّ أنت أن تضلني، أنت الحيُّ الذي لا يموت، والجن والإنس يموتون»[1418].